تعالى يصل من وصل رحمه ويقطع من قطعها وقال صلى الله
عليه وسلم الواصل الذى اذا انقطعت رحمه وصلها وصلة
الرحم واجبة ولو بسلام وتحية وهدية وكره بعض الكبراء
ان يجاور الاقرباء فانه يرفع الحرمة والهيبة فيفضى كل ذلك
الى التقاطع ويزور ذوى الارحام غبا فان ذلك يزيد الفة
وحنابل يزور اقرباءه كل جمعة او شهر ويكون كل قبيلة
وعشيرة يدا واحدة فى التناصر والتظاهر على من سوا هم
ولا يرد بعضهم حاجة بعض لانه من القطيعة وينزل
العم والاخ الاكبر والخالة والعمة منزلة الام وذلك ولخال منزلة الوالد وينزل الخالة
فى التوقير والخدمة والطاعة وفى الحديث حق كبير الاخوة
على صغيرهم كحق الوالد على ولده واذا وجد قريبه مملوكا
يشتريه ويعتقه فان ذلك من تمام الصلة والبر

فصل فى حقوق المماليك والخدم

واداب المعاشرة معهم
فى الحديث حسن الملكة يمن وسوء الملكة شوم وكان
مما اوصى به النبى صلى الله عليه وسلم قاله فى خطبة الوداع ٤
انز

الصلوة

١١٧

الصلوة وما ملكت ايمانكم واذا اشترى الرجل مملوكا
فالسنة ان يأخذ بناصيته فيدعو له بالبركة ويطعمه اولا
بشيء من الحلواء واطيب طعام عنده ويطعمه مما يأكل و
يكسوه مما يلبس بالمعروف ولا يكلفه من العمل الا قدر طا فته
فان كلفه امرا صعبا اعانه عليه ولا يجمع عليه مهمين
امر الرجل والمراة نحو ان يامر بالطبخ والخبز والغسل ويعفو
عنه باليوم والليلة سبعين مرة ولا يضرب على غضبه
ولا يضربه الا تأديبا وتهذيبا ولا يزيد على ثلث فانه قصا ص
يوم القيمة وقد عرك عثمان بن عفان رضي الله عنه
اذن غلام له شتمه فامر الغلام ان يعرك اذنه ويوجه
واكرهه على ذلك ومن الصحابة من كان يعتق خادمه اذا اذاه
بشيء فندم عليه وفى الحديث من ضرب غلاما له حدا لم
ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه والاحق ان يرى تقصير
رقيقه فى خدمته من تقصيره فى خدمة خالقه وكان
محمد بن المنكدر اذا غضب على غلامه قال ما اشبهك بسيدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1